وسياتي في حديث ابن عباس ٥ وروى ابو عوانه في صحيحه من زياداته عن عامر بن خارجه ان قوما شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قحط المطر فقال اجثوا على الركب ثم قولوا يا رب يا رب الحديث واما الثاني فمتفق عليه من حديث انس كما سياتي واما الثالث فهو في حديث عبد الله بن زيد الاتي

حديث عباد بن تميم عن عمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي بهم فصلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة وحول رداءه ودعا واستسقى واستقبل القبلة ٥ اخرجه ابو داود وهكذا وهو متفق عليه لكن الجهر من افراد البخاري تنبيه عم عباد هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني كما صرح به مسلم لكنه ليس اخا لابيه وانما قيل له عمه لانه كان زوج امه وقيل كان تميم اخا عبد الله لامه امهما ام عمارة نسيبة

حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى متبذلا فصلى ركعتين كما يصلي العيد ٥ احمد واصحاب السنن وابو عوانه وابن حبان والحاكم والدارقطني والبيهقي كلهم من حديث هشام بن اسحق بن كنانه عن ابيه عن ابن عباس به واتم منه يزيد بعضهم على بعض

حديث ارجى الدعاء دعاء الاخ للاخ بظهر الغيب ٥ ابو داود من حديث ابي هريرة ان اسرع الدعاء اجابه دعوة غايب لغايب ٥ والترمذي وابن ماجه من حديث عبد الله بن عمرو مثله ٥ ولمسلم عن ام الدرداء حدثني سيدي ابو الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابه عند راسه ملك موكل كلما دعا لاخيه قال الملك الموكل به امين ولك بمثل ٥ وله عن ام الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه فقيل هي الكبرى والاصح انها الصغرى وروايتها انما هي عن ابي الدرداء

حديث ان الله يحب الملحين في الدعاء ٥ العقيلي وابن عدي والطبراني في الدعاء من حديث عائشه تفرد به يوسف بن السفر عن الاوزاعي وهو متروك وكان بقيه ربما دلسه وفي الصحيحين عن ابي هريرة مرفوعا يستجاب لاحدكم ما لم يعجل الحديث

قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصل صلاة الاستسقا الا عند الحاجه لم اجده صريحا لكن بالاستقرا يتبين صحة ذلك

قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج في صلاة الاستسقا الى الصحرا هو بين في حديث عبد الله بن زيد ٥ وفي حديث ابن عباس وروى ابو داود وابو عوانه وابن حبان والحاكم من حديث عائشه قالت شكا الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فامر بمنبر فوضع له في المصلى فخرج حين بدا حاجب الشمس الحديث بطوله ، وصححه ايضا ابو علي بن السكن

قوله يامرهم الامام بصيام ثلاثة ايام قبل يوم الخروج وبالخروج عن المظالم وبالتقرب بالخير ثم يخرجون في الرابع صياما ولكل واحد منها اثر في الاجابه على ما ورد في اخبار نقلت ، فمنها حديث ابي هريرة ثلاثة لا ترد دعوتهم الصايم حتى يفطر والامام العادل والمظلوم رواه الترمذي وابن خزيمه وابن ماجه من طريق ابي مدله عن ابي هريرة ولاحمد وابي داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان من حديث ابي جعفر عن ابي هريرة نحوه واعله ابن القطان بان ابا جعفر المؤذن راويه عن ابي هريرة وانه لا يعرف وزعم ابن حبان انه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي فان صح قوله فهو منقطع لانه لم يدرك ابا هريرة نعم وقع في النساي وغيره تصريحه بسماعه من ابي هريرة فثبت انه اخر غير محمد بن علي بن الحسين ووقع في روايه للباغندي عن ابي جعفر محمد بن علي فلعله كان اسمه محمد بن علي ووافق ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين في كنيته واسم ابيه وقد جزم ابو محمد الدارمي في مسنده بانه غيره وهو الصحيح تنبيه ليس في حديث ابي جعفر ذكر الصايم وللبيهقي من حديث حميد عن انس بلفظ دعوة

الوالد

الوالد والصايم والمسافر ٥ ومنها حديث ابي هريرة ان الله طيب لا يقبل الا طيبا الحديث اخرجه مسلم وحديث ابن عمر لم ينقص قوم المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المونه وجور السلطان عليهم ولم يمنعوا زكوة اموالهم الا منعوا القطر من السما ولولا البهايم لم يمطروا رواه ابن ماجه وحديث بريدة ما نقض قوم العهد الا كان القتل فيهم ولا منع قوم الزكوة الا حبس الله عنهم القطر رواه الحاكم والبيهقي واختلف فيه على عبد الله بن بريده فقيل عنه هكذا وقيل عنه عن ابن عباس وحديث ابي هريرة تعرض الاعمال في كل اثنين وخميس فيغفر الله لكل امرئ لا يشرك بالله شيا الا امرا كان بينه وبين اخيه شحنا فيقول اتركوا هذين حتى يصطلحا ٥ اخرجه مسلم بهذا اللفظ

قوله ويخرجون الشيوخ والصبيان لان دعاهم الى الاجابه اقرب انتهى ٥ ويمكن ان يستدل له بما رواه البخاري عن مصعب بن سعد قال راى سعد ان له فضلا على من دونه فقال صلى الله عليه وسلم هل ترزقون وتنصرون الا بضعفائكم وصورته مرسل ووصله البرقاني في مستخرجه والنساي وابو نعيم في الحليه وفي المستدرك من طريق حماد بن سلمه عن ثابت عن انس كان اخوان احدهما يحترف والاخر ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فشكا المحترف اخاه فقال لعلك ترزق به ٥

قوله ويتقرب الى الله تعالى بما استطاع من الخير فان له اثرا في الاجابه على ما ورد في الخبر انتهى ٥ يمكن ان يستدل له بما سياتي قريبا من قصة الثلاثه اصحاب الغار

قوله روى ان البهايم يستسقي ٥ الدارقطني والحاكم من حديث ابي هريرة رفعه قال خرج نبي من الانبيا يستسقي فاذا هو بنمله رافعه بعض قوايمها الى السماء فقال ارجعوا فقد استجيب لكم من اجل شان النمله وفي لفظ لاحمد خرج سليمان عليه الصلوه والسلام يستسقي الحديث ورواه الطحاوي من طرق ، منها من حديث ابي الصديق الناجي قال خرج سليمان عليه الصلوه والسلام فذكره وفي اخره ارجعوا فقد كفيتم بغيركم وفي ابن ماجه من حديث ابن عمر في اثنا حديث ولولا البهايم لم تمطروا وقد تقدم ٥

قوله روى انه صلى الله عليه وسلم قال لولا رجال ركع وصبيان رضع وبهايم رتع لصب عليكم العذاب صبا ٥ ابو يعلى والبزار والبيهقي من حديث ابي هريرة واوله مهلا عن الله مهلا فانه لولا شباب خشع وبهايم رتع واطفال رضع لصب عليكم العذاب صبا ٥ وفي اسناده ابرهيم بن خثيم بن عراك وقد ضعفوه ٥ واخرجه ابو نعيم في المعرفه في ترجمة مسافع الديلي من طريق مالك بن عبيده بن مسافع عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا عباد لله ركع وصبيه رضع وبهايم رتع لصب عليكم العذاب صبا واخرجه البيهقي وابن عدي ومالك وقال ابو حاتم وابن معين مجهول ٥ وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن عدي ليس له غير هذا الحديث وله شاهد مرسل اخرجه ابو نعيم ايضا في معرفة الصحابه من حديث معويه بن صالح عن ابي الزاهرية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم الا ينادي مناد مهلا ايها الناس مهلا فان لله سطوات ولولا رجال خشع وصبيان رضع ودواب رتع لصب عليكم العذاب صبا ثم رضضتم به رضا

قوله في تعليل كراهة خروج اهل الذمه لانه ربما كانوا سببا للقحط وفي المهذب عن مجاهد في قوله تعالى ويلعنهم اللاعنون قال دواب الارض انتهى ٥ وفي ابن ماجه من حديث البرا بن عازب مرفوعا مثله

قوله وقد يعجل دعا الكافر استدراجا انتهى ويشهد له ما في الصحيح عن انس مرفوعا ان الله لا يظلم الكافر حسنة يثاب عليها الرزق في الدنيا الحديث

Copyright King Saud University